

فيضانات اليابان تقتل العشرات وتشرد الملايين



الاثنين 9 يوليو 2018 م 05:07

كتب: -الجزيرة

ارتفعت حصيلة ضحايا الفيضانات بسبب الأمطار الغزيرة غربي اليابان إلى 110 قتلى، حسب ما أعلنت هيئة الإذاعة والتلفزيون اليابانية صباح اليوم، وقالت الهيئة إن 79 شخصاً آخرين لا يزالون مفقودين.

كما أفاد مصدر في الحزب الحاكم بأن رئيس الوزراء شينزو أبي ألغى جولة خارجية بسبب الكارثة التي تضرب البلاد.

وفي مدينة كومانو وقعت ازلالات تربة هائلة جرفت منازل لم يبق منها سوى أكوام من الأخشاب، كما قالت شركات الكهرباء العاملة إن هناك 13 ألف عميل بلا كهرباء اليوم الاثنين كما أن الآلاف بلا مياه باليونان.

وعلى الرغم من توقف سقوط الأمطار، فقد حذر مسؤولون من زخات مفاجئة وعواصف رعدية، بالإضافة إلى خطر حدوث مزيد من انهيارات الأرضية عند سفح الجبال الشاهقة التي تشبعت بالعياط مطلع الأسبوع.

ولا تزال المياه تغطي مناطق كثيرة في مدينة كوراشيكي الأكثر تضرراً، لكن انحسار السيول فتح الطريق إلى مستشفى تقطعت فيه السبل بقراية مئة من العرضي والعاملين أمس الأحد.

وقد أجبرت الفيضانات ملايين عدة على ترك منازلهم، مع توقع هطول مزيد من الأمطار على بعض المناطق.

وهطلت الأمطار على بعض مناطق غربي البلاد بمعدل يزيد ثلاثة مرات عن المعتاد خلال يوليو/تموز، وأدت إلى انهيارات أرضية وفيضان الأنهار لتحاصر كثيرين في منازلهم أو فوق سطح المباني.

وقال مسؤول بوكالة الأرصاد الجوية "لم نشهد مطلاقاً مثل هذا النوع من الأمطار من قبل".

وشكلت الحكومة مركزاً لإدارة الطوارئ بمعكتب رئيس الوزراء، وأرسلت نحو 54 ألف رجل إنقاذ من إدارات الجيش والشرطة والإطفاء للمناطق المنكوبة بجنوب غربي البلاد.

وكانت السلطات اليابانية أمرت السبت أكثر من 1.9 مليون شخص بإخلاء منازلهم بعدما بلغ منسوب الأمطار التي هطلت الأيام الأخيرة مستوى قياسياً بمقاطعات عدة ولا سيما هيروشيمَا وكيوتو وأوكاياما.

كما ذكرت وكالة كيودو للأنباء أن بعض شركات السيارات أوقفت عمليات الإنتاج نظراً لتعطل سلاسل الإمداد، وبسبب المخاطر المحتملة على سلامة العمال.